الصور البلاغية في قصيدة البردة للبوصيري [٦٠-٨٩]؛ دراسة بلاغية تحليلية

Rhetorical Aspects in the Poem of "*Al-Burdah*" by *Al-Būṣīrī* [60-89]; An Analytical Rhetorical Study

د. حافظ احمد سعید رانا،ملتان*

ISSN (P) 2664-0031 (E) 2664-0023
DOI: https://doi.org/10.37605/fahmiislam.v6i1.374

Received: February 15 ,2023
Accepted: May15, 20223
Published: June,2023

Abstract

Sharaf Al-Dīn Muḥammad ibn Saʿīd Al-Ṣanhājī Al-Būṣīrī (d: 697 AH) was a master of Arabic rhetoric, and his famous poem "*Al-Burdah*," tagged with "*Al-Kawākib Al-Durriyyah Fī Madḥ Khayr Al-Bariyyah*" is a testament to his skill in this field. The poem is known for its complex and intricate use of rhetorical devices, including metaphor, simile, allusion, and rhyme. One of the most prominent rhetorical devices used in the poem is the use of simile, where the poet compares the *Prophet Muḥammad's* physical and moral attributes to natural phenomena such as the sun, moon, and stars. This technique highlights the Prophet's greatness and creates vivid and memorable images in the reader's mind. Another notable aspect of the poem's rhetoric is its use of repetition, particularly in the refrain that appears at the end of each stanza. This repetition reinforces the poem's themes and creates a sense of rhythm and musicality that adds to its beauty.

Additionally, the poem uses rhetorical questions, hyperbole, and irony to convey its message and engage the reader. Combined with the poem's religious and cultural significance, these techniques have made it a beloved and enduring work of Arabic literature. So, in this article, we will examine the status of the second 31 couplets of "*Al-Qaṣīdah Al-Burdah*" so that it can be known the artistic quality of such a popular Qaṣīdah.

Keyword: *Al-Qaṣīdah Al-Burdah*; *Al-Būṣīrī*; Arabic Literature; Rhetoric; Couplet poem

التعارف:

الإمام البوصيري هو الشيخ شرف الدين علي بن محمد البوصيري الزنجاني، ولد

* باحث الدكتوراه بقسم اللغة العربية بجامعة بهاؤالدين –باكستان hafizahmadsaeed90@gmail.com

في زنجان بإيران سنة 608 هـ / 1212 م، وتوفي في مصر سنة 696 هـ / 1297 م. وهو من أشهر شعراء المديح في التاريخ الإسلامي، وله العديد من القصائد الشعرية التي تناولت مدح النبي صلى الله عليه وسلم.ومن أشهر قصائده الشعرية هي قصيدة البردة التي كتبها الإمام البوصيري في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وهي قصيدة طويلة تتألف من 160 بيتاً. وتعد قصيدة البردة من أشهر القصائد الشعرية في التاريخ الإسلامي، وقد اشتهرت بين الناس للتعبير عن محبتهم وتقديرهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وتتميز قصيدة البردة بأسلوبها الشعري الجميل والراقي، واستخدام الإمام البوصيري للأساليب البلاغية المتنوعة، مثل التشبيه والاستعارة والتعريف والإنشاد، لتعزيز المدح والثناء على النبي (صلى الله عليه وسلم)، وإبراز صفاته الفاضلة ودوره الحيوي في الدين الإسلامي.وتظل قصيدة البردة إلى يومنا هذا محبوبة ومعروفة في العالم الإسلامي، وتعد من أبرز المصادر الشعرية التي تحمل مدح النبي (صلى الله عليه وسلم)، قد ترك البوصيري عددا كبيرا من القصائد والأشعار، ومن أشهرها: ((الكواكب الدرية في مدح خير البرية))، و ((القصيدة الخمرية))، و ((القصيدة الهمزية في مدح خير البرية))، و ((قصيدة ذخر المعاد))، و ((لامية: المخرج والمردود على النصارى واليهود))، و ((تهذيب الألفاظ العامية))[1].

مولد النبيﷺ:

تحتفل الأمة الإسلامية بمولد النبي بأساليب ومظاهر مختلفة، وتقوم بإحياء هذه المناسبة بالعديد من الأعمال الصالحة والعبادات، والتي تشمل الصلاة والصوم والتصدق والتعريف بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة. ومن القصائد التي يتم تلاوتها في هذه المناسبة السعيدة، قصيدة البردة للشاعر البوصيري، التي تحتوي على شواهد ومدائح في حب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويعدّ هذا القصيدة من القصائد الشهيرة في الأدب العربي والإسلامي، ويتلونها المسلمون في جميع أنحاء العالم خلال هذه المناسبة. تتضمن قصيدة البردة تحية وتكريمًا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وذكر لمظاهر الجمال

الخاصة به، كما تعبر القصيدة عن حب الشاعر للنبي واعتزازه به، وتذكر العديد من الأحداث والمعجزات التي وقعت في حياة النبي. وبالنسبة لمولد النبي، فإن القصيدة تحتوي على العديد من الأبيات التي تشير إلى هذه المناسبة السعيدة، وترسم لنا مشاهد مبهجة ورومانسية لحفل المولد النبوي. فمنها:

أَبانَ مولِدُهُ عَن طِيْبِ عُنْصُرُهِ

يَا طِيْبَ مُفْتَتَحٍ مِنْهُ وَمُخْتَتِمِ [2]

كرر الشاعر قوله: (طيب) فجاء هذا التكرار تعظيماً لشأن المخاطب، وتنويهاً بقدره. في قوله: (مولده ... ومختتم) جاء بمراعاة النظير بين مولده الطاهرﷺ، وبين انقضاء حياته بالخير، والنفع، والهداية. في قوله : (مفتتح . . . مختتم) جاء بالمطابقة بين اسمين. في قوله: (أبان مولده) إيجاز بالحذف، فتقدير الكلام: أبان آيات مولده. في قوله: (عن طيب . . . يا طيب) طيب الأولى: تعني أصله، أي: الآباء والأجداد، و(طيب) الثانية تعني: الرائحة الزكية، فالبيت فيه الجناس التام. في قوله: (يا طيب) مناداة الذي لا يعقل بـ يا النداء، فخرج النداء عن معناه الأصلي إلى التعجب، والتعظيم. في قوله: (طيب عنصره) كناية عن علو الشرف، وكرامة النسب[3].

يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الفُرْسُ أَنَّهُمْ

قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ البُؤْسِ وَالنِّقَمِ [4]

في البيت ما يسمى بكمال الاتصال بين جملة (يوم تفرس ...) وجملة (أنهم قد . . .) فالثانية جاءت لبيان إيهام الجملة الأولى، فوجب الفصل بينهما. في قوله: (قد أنذروا) تلميح إلى تصدع إيوان كسرى، وانطفاء نارهم، وزوال ملكهم. جاء في البيت الجمع مع التقسيم، الجمع بقوله: (أنذروا) والتقسيم بقوله: (حلول البؤس والنّقم)[5]. في قوله: (يوم تفرس فيه) نسبة الفراسة للفرس، فالقول ظاهره المدح، ثم سرعان ما جاء بالذم بقوله: (قد أنذروا) أي: مآلهم إلى فناء، وهذا تأكيد الذم بما يشبه المدح. قوله: (تفرس . . .

الفرس) فيه الجناس المضارع. في قوله: (أنهم قد) جاء بالإطناب، وذلك لزيادة المعنى، وتحقيقه لا محالة، فلو حذف لما اختل المعنى، وكذا قوله: (والنّقم) من الإطناب[6].

وَباتَ إيوانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ

كَشَمْلِ أَصْحابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ[7]

شبه صدع إيوان كسرى بانفصام شمل أصحابه، فهو تشبيه حسي بعقلي، وهو في ذات الوقت تشبيه تمثيلي؛ لأنه منتزع من متعدد. في البيت تم التقييد بزمن المبيت باستخدام: بات (وبات إيوان كسرى). في قوله: (إيوان كسرى . . . أصحاب كسرى) كرّر الشاعر كسرى، وهذا ما يسمى بالتكرار المقصود به التهويل، أو التأكيد على الإنذار. في قوله: (منصدع وملتئم) جاء بالمطابقة بين اسمين. قوله: (وبات . . .) جاء بالوصل بين جملتين فعليتين، عطفاً على البيت الذي سبقه (تفرّس فيه الفرس) [8].

وَالنَّارُ خامِدَةُ الأَنْفاسِ مِنْ أَسَفٍ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ ساهِيْ العَيْنِ مِنْ سَدَمِ [9]

في قوله: (النار خامدة الأنفاس) شبه لهب النار وخمود الأنفاس، بالدلالة على الحياة واستعار المشبه به للمشبه، وفي هذا استعارة تصريحية. (في قوله: والنهر ساهي العين) شبه النهر بالإنسان الشاهي العين، وحذف لفظ المشبه به، وترك شيئا من لوازمه (ساهي العين) وهذه استعارة مكنية. في قوله: (النار خامدة) قدم المسند إليه: النار، وأخر المسند: خامدة، وذلك لتعجيل المساءة. في البيت حذف بالإيجاز، فحذف الجار والمجرور بعد سدم، والأصل: ساهي العين من سدم عليه. في قوله: (والنار . . . والنهر) جاء الجناس اللاحق، وهو ما كان فيه الحرفان المختلفان متباعدين في المخرج، ومنهم من يلحقه بالجناس المضارع. أتى الشاعر بـ ما يسمى بالتقسيم، فقال: (والنار . . . من أسف) (والنهر . . . من سدم). جاء البيت علة لما سبقه فقوله: (من أسف . . . من سدم) جاء بعد قوله: (أنذروا بحلول) (وبات إيوان) فهذا من حس التعليل. في قوله: (والنار . . . والنهر) جاء بالوصل بين جملتين خبريتين[10].

وَساءَ سَاوَةَ أَنْ غاضَتْ بُحَيْرَتُها
وَرُدَّ وارِدُها بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي [11]

في قوله: (غاضت بحيرتها . . . ورد واردها) تم تقديم المسند إليه؛ لأنه هو العامل، وفي ذلك إفادة التخصيص. في البيت حذف بلاغي للإيجاز، كما في قوله تعالى: (وسئل القرية)، أي: اسأل أهل القرية، وهنا تم حذف كلمة: أهل، قبل كلمة: ساوة، والأصل: وساء أهل ساوة . . . بحذف المضاف: أهل. في البيت ورد وصل الجملتين الخبريتين الفعليتين بصيغة الماضي. قوله: (وساء ساوة . . . ورد واردها) وهذا ما تقتضيه البلاغة. في قوله: (غاض . . . غيظ) جاء الجناس المضارع، وهو ما يكون باختلاف اللفظين في حرفين، مع قرب مخرجهما. في قوله: (ساء. . . ساوة) جاء الجناس المذيل، وهو اختلاف ركنيه بأكثر من حرف في آخره. في البيت وصف الشاعر بؤس الفرس بنضوب ماء ساوة، ثم استتبع ذلك بقوله: (ورد واردها بالغيظ) فتتابع غيظ على غيظ، وهذا هو الاستتباع. في قوله: (رد واردها) جناس مشتق. في قوله: (حين ظمي) جاء بالإيغال[12].

كَأَنَّ بِالنَّارِ ما بِالماءِ مِنْ بَلَلٍ
حُزْنًا وَبِالْماءِ ما بِالنَّارِ مِنْ ضَرَم [13]

في قوله: (بالنار ما بالماء من بلل ... بالماء ما بالنار من ضرم) جاء التشبيه المفروق، وهو جمع كل مشبه بما يشبهه، وهو في ذات الوقت تشبيه حسي، فطرفا التشبيه حسّيان، وهو أيضاً تشبيه بعيد وغريب؛ لأنه يحتاج إلي إعمال الفكر، لإدراك بلل النار، واضطرام الماء، على الرغم من أن ذلك يدرك بالحواس، فهو حسي، وبعيد، وغريب، ومفروق في البيت حذف، إيجازاً وبلاغة، والأصل: (حزناً . . . وبالماء ما بالنار من ضرم حزناً) فحذف حزناً الثانية المفعول لأجله؛ لدلالة الأولى عليه. في البيت حذف، إيجازاً وبلاغة أيضاً: فحذف كأن قبل و(بالماء). والأصل: (. . . وكأن بالماء ما بالنار). كرر الشاعر قوله: (بالنار ما بالماء . . . بالماء ما بالنار) ويسمى التكرار بقصد التهويل. في البيت عمد الشاعر إلى الغلو، وهو الإفراط في وصف الشيء بالمستحيل وقوعه عقلاً وعادة، فأفرط

في الوصف بالمستحيل، بأنّ النّار صار له صفة الماء، وهو البلل، والماء صار له صفة النار، وهي الضرم14. قوله: (حزناً) تعليل لقوله: (كأن بالنار) مع تقدير حزناً ثانية بعد من ضرم، وهذا من حسن التعليل. في قوله: (بالنار ما بالماء بالماء ما بالنار) إيهام التضاد[15].

وَالجِنُّ تَهْتِفُ وَالأَنْوارُ ساطِعَةٌ
وَالحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنًى وَمِنْ كَلِمِ[16]

ورد في البيت وصل الجملتين الاسميتين الخبريتين (والجن .. والأنوار). في البيت اللف والنشر، ففي قوله: (تهتف . . . والأنوار) جاء باللف، وفي قوله: (من معنى ومن كلم) جاء بالنشر، لكن ليس على الترتيب، وهو المشوش، فالمعنى لـ الأنوار، وكلم لـ تهتف. في قوله: (والجن تهتف ... من معنى ومن كلم) وقوله: (والأنوار ساطعة . . . والحق يظهر) جاء بالمقابلة[17].

عَمُوا وَصَمُّوا فَإِعْلانُ البَشائِرِ لَمْ
يُسْمَعْ وَبارِقَةُ الإِنْذارِ لَمْ تُشَمِ[18]

جاء في البيت اللف والنشر المشوش، فجاء باللف في قوله: (عموا وصموا)، والنشر في قوله: (لم يسمع ولم تشم). قوله: (عموا وصموا) (تسمع تشم) جاء بالمطابقة بين فعلين. في قوله: (عموا وصموا) مع قوله في البيت السابق (والحق يظهر من معنى ومن كلم) اللف والنشر المرتب[19].

مِنْ بَعْدَ ما أَخْبَرَ الأَقْوامَ كاهِنُهُمْ
بِأَنَّ دينَهُمُ الْمُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ[20]

في قوله: (ما أخبر الأقوام كاهنهم) قدم المفعول به على الفاعل؛ وذلك لقصد بلاغي وهو إفادة التخصيص. في البيت استخدام لأسلوب القصر بالتقديم والتأخير؛ وذلك لتقويه المعنى، فقدم المفعول به: الأقوام، وأخر الفاعل: كاهنهم. جاءت جملة (بأنّ دينهم) بياناً لإبهام جملة (أخبر الأقوام) لذلك وجب الفصل بين الجملتين؛ لأن بينهما كمال

الاتصال. في البيت نعت لدين الكهنة بأنه المعوج، فقيد الدين بهذا الوصف الذي جاء به للذم. في قوله: (الأقوام . . . يقم) جاء رد العجز على الصدر وصف الشاعر دين الكهنة، وذمّه بالمعوج، ثم استتبع ذمّاً آخر له، وهو (لم يقم) وهذا ما يسمّى بالاستتباع. في قوله: (الأقوام . . . يقم) الجناس المطلق، وهو المحمول على الاشتقاق[21].

وَبَعْدَ ما عايَنُوا فِي الأُفْقِ مِنْ شُهُبٍ
مُنْقَضَّةٍ وِفْقَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ صَنَمِ[22]

في قوله: (أفق . . . وفق) جاء الجناس اللاأحق، وهو اختلاف الحرفين في الكلمة، وهما غير متقاربين في اللفظ. علل الشاعر انقضاض الشهب، وتهاوي الأصنام، باندحار الشرك عند ولادته ﷺ وهذا حسن التعليل لوصف غير ثابت، لكنّه ممكن. قوله: (منقضة وفق ما في الأرض من صنم) جاء بمراعاة النظير، فبعدما وصف ما حصل في السماء، ناظر بما جرى على الأرض[23].

حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الوَحْيِ مُنْهَزِمٌ
مِنَ الشَياطِينِ يَقْفُوا إِثْرَ مُنْهَزِمِ[24]

ورد التشبيه في هذا البيت والذي يليه، شبه هروب الشياطين بـ هروب جيش أبرهة عام الفيل، أو هروب جيش الكفار في بدر وحنين، ووقوع الحصى في أعينهم، وهذا تشبيه مركب تركيباً لا يمكن إفراده، كأن المشبه والمشبه به شيء واحد. في قوله: (غدا... يقفو) تقدم المسند على المسند إليه، بقصد المساءة؛ نكاية بالمخاطب. جاء في البيت الإطناب؛ لأجل الإيضاح بعد الإبهام، ففي قوله: (من الشياطين) إيضاح لـ (منهزم) فبان إيضاح المهزوم بذلك. في البيت جاء بالإطناب بأسلوب التذييل، وهو الإتيان بجملة تعقب على جملة قبلها وتجري مجرى المثل مع تأكيد المعنى، فقال: (يقفو إثر منهزم). في البيت جاءت جملة (من الشياطين يقفو) توكيداً معنوياً ولفظياً لجملة (حتي غدا منهزم) فبينهما كمال الاتصال، الذي أوجب الفصل. في قوله: (منهزم إثر منهزم) تكررت اللفظة آخر صدر البيت وعجزه متماثلة حروفا وترتيبا، وحركات، وهذا هو التصريح. في قوله: (منهزم) رد

العجز علي الصدر، ذكر آخر الشطر الأول، ثم كرر آخر البيت. كرر الشاعر لفظة: (منهزم) وهذا ما يسمي بالتكرار بقصد تأكيد الذم، وكذلك جاء بالتكرار؛ لتأكيد المعني، وهو أن الانهزام استوعب جميع الشياطين، فجاء التكرار من أجل الاسيعاب[25].

كَأَنَّهُمْ هَرَبَا أَبْطالُ أَبْرَهَةٍ

أَوْ عَسْكَرٌ بِالحَصَى مِنْ راحَتَيْهِ رُمِيَ[26]

في قوله: (كأنهم هرباً أبطال أبرهة . . . أو عسكر) تشبيه الجمع، حيث تعدد المشبه به دون المشبه، وهو تشبيه مرسل، لوجود أداة التشبيه. وفي البيت جاء التشبيهان مركبين، بحيث لا يمكن إفراد أجزائهما، حتى كأنّهما شيء واحد، وهذا التشبيه مشترك مع البيت السابق له، وهو أيضاً تشبيه مفرد بمركب، شبه هيئة الفارين بـ هيئة هروب جيش أبرهة مخذولين، واستعير الكلام الموضوع للمشبه به للمشبه استعارة تمثيلية. جاء قوله: (أبطال أبرهة، أو عسكر) توضيحاً لقوله: (كأنّهم هرباً) وتقييد الوصف زاد من إيضاح صورة هروب جنود أبرهة، أو هروب عسكر المشركين . . . إلخ. في قوله: (أو عسكر... بالحصى) تلميح إلى نثر التراب في وجوه المشركين في غزوة بدر، وإلى نثره على رؤوس المشركين عند هجرتهﷺ. في قوله: (من راحتيه رمي) مجاز مرسل علاقته الجزئية، أي: من يده[27].

نَبْذًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهِمَا

نَبْذَ المسَبِّحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ[28]

في البيت صورتان: صورة الحصى بكفه ﷺ ثم نبده في وجه الكفار، وصورة سيدنا يونس عليه السلام ببطن الحوت، ثم نبذه إلى العراء، لكن أداة التشبيه خفية، فهمت من المصدر نبذ وهو تشبيه تمثيلي؛ لأن الوصف انتزع من متعدد، شبه هيئة من يعمل صالحاً فيفلح بنبي الله المسبح في بطن الحوت، فنبذه، بقوله: (نبذ المسبح) واستعير الكلام الموضوع للمشبه به إلى المشبه، وهذا استعارة تمثيلية. قوله: (نبذا) جاء الأمر بالمصدر، وقد خرج عن معناه الطلب إلى التأدب. كرر الشاعر قوله: (نبذا) ليؤكد أن المنبوذ من

يده ﷺ كان يسبح بيده، فهو تكرار لتأكيد المعنى. ذكر الشاعر نبذ الحصى من كفه ﷺ (نبذا به)، ثم استتبع بـ (نبذ المسبح) وهو يونس عليه السلام من بطن الحوت، وهذا هو الاستتباع. في قوله: (نبذا به . . . نبذ المسبح) رد العجز على الصدر. في قوله: (بعد تسبيح) التقييد بالظرف. في قوله: (نبذ المسبح) جاء بالمشاكلة. (نبذاً. . . نبذ) جناس الاشتقاق. قوله: (المسبح) كناية عن نبي الله يونس عليه السلام، وهو كناية عن موصوف[29].

معجزات النبيﷺ:

ويتضح من خلال قصيدة البردة أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان رسولًا محبوبًا لله وللناس، حيث كانت معجزاته تتحدث عنه بحد ذاته، وكان يتمتع بشخصية فريدة من نوعها تميزه عن غيره من البشر. ويذكر الشاعر في القصيدة بعض معجزات النبي العظيمة التي أثبتت صدق نبوته وكانت إشارات إلى أنه رسول الله. ومن أهم هذه المعجزات التي يذكرها البوصيري في قصيدته هي:

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ[30]

جاء التشبيه في هذا البيت والذي بعده: شبه الشجرة تشق الأرض بكتابة سطر من الكلمات في استقامة، وهذا التشبيه تركيبي، لا يمكن إفراد أجزائه. في البيت استخدام للقصر بالتقديم والتأخير، فقدم الجار والمجرور لدعوته وأخر فاعل جاءت وهو الأشجار؛ لأن (جاء) فعل لازم. جاء هذا البيت بأسلوب التذييل، وهو من أنواع الإطناب، فتأتي جملة تحمل معنى الجملة الأولى، ومؤكدة لمعناها[31]، فقال: (تمشي إليه على ساق بلا قدم) لتأكيد خضوعها في الشطر الأول[32].

كأنما سُطِّرَتْ سطراً لِمَا كَتَبَتْ

فُرُوْعُهَا مِنْ بَدِيْعِ الْخَطِّ فِي اللَّقَمِ [33]

جاء التشبيه في هذا البيت، مع البيت الذي سبقه، وهو تشبيه تركيبي، لا يمكن إفراد أجزائه. في قوله: (سطرت . . . كتبت) التسجيع، وهو تسجيع جمل البيت. قوله: (سطرت . . . سطراً) جاء بالجناس المضارع[34].

مِثْلَ الْغَمَامَةِ أَنِّي سَارَ سَائِرَةً

تَقِيْهِ حَرَّ وَطِيْسٍ لِلْهَجِيْرِ حَمِي[35]

شبه حر الشمس بحر التثور، واستعار المشبه به للمشبه، وهذه استعارة تصريحية. في البيت جاءت جملة: (تقيه) بياناً لإبهام جملة (مثل الغمامة أنّي سار) فبينهما كمال الاتصال، لذلك كان الفصل بينهما واجباً. قوله: (سار سائرة) من الجناس المكتنف بزيادة حرف واحد في وسطه، وهو من الجناس الناقص، في البيت حذف للإيجاز في قوله: (تقيه حرّ وطيس) وتقدير الكلام: تقيه حرا كحر وطيس. في قوله: (تقيه حرّ وطيس) شبه حر الشمس بحر التثور، وحذف أداة لتشبيه، ووجه الشبه، فالتشبيه بليغ[36].

أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ [37]

شبه معجزة انشقاق القمر بمعجزة شق صدره ﷺ فالتشبيه يلمح بالعقل ويفهم من المعنى فهو من التشبيه الضمني. في البيت حذف للإيجاز، فقد حذف المضاف قبل القمر، في قوله: (أقسمت بالقمر) أي: برب القمر، فالرجل صوفي وإمام، ويعلم يقيناً أنّ القسم بغير الله غير جائز. في البيت جاء التذييل وهو من فروع الإطناب، وهو مجيء جملة تعقب على سابقة لها مما يزيد توكيدها، وقد تخرج مخرج المثل، كقوله: (مبرورة القسم). في قوله: (أقسمت . . . القسم) رد العجز على الصدر. في قوله: (أقسمت . . . القسم) جناس الاشتقاق[38].

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي[39]

في البيت جاء الإطناب بذكر الخاص بعد العام، فذكر الخاص: كرم، بعد العام: خير. في قوله: (وما حوى الغار) اقتباس من قوله تعالى: إذ أخرجه الذين كفروا ثاني أثنين إذهما في الغار﴾ [التوبة: 40]. في قوله: (الغار، خير، كرم) جمع الشاعر بين أشياء في حكم واحد، وهذا هو الجمع. في قوله: (طرف ... عمي) جاء بالمطابقة بين اسم وفعل. قوله: (من . . . عن) جاء بالمطابقة بين حرفين. في قوله: (من خير ومن كرم) كناية عن رسول الله ﷺ وصاحبه الصديق. في قوله: (وكل طرف . . . عمي) مجاز عقلي؛ لأن الحقيقة أن أعين المشركين كانت وقتئذ مبصرة، إلا عن الغار، فلم تر شيئاً[40].

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصَّدِيقُ لَمْ يَرِمَا
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرِمِ [41]

في قوله: (فالصدق في الغار) تقدم المسند إليه: الصدق، وتأخر المسند (لم يرما) فأفاد بذلك التخصيص. في البيت ورد وصل الجملتين الخبريتين الأسميتين (الصدق . . .والصديق). في قوله: (فالصدق في الغار . . . والصديق) اختصار؛ اكتفاء بعطف النسق، فلم يقل: (والصديق في الغار) وفي ذلك التقييد بعطف النسق؛ إذ البلاغة في الإيجاز. في قوله: (يرما . . . أرم) جاء الجناس المضارع، وهو ما كان حرفاه المختلفان متقاربين في المخرج، ويشترط ألا يكون الاختلاف بأكثر من حرف واحد. في قوله: (فالصدق . . . والصديق) جاء الجناس المكتنف، وهو أن يكون الحرف الزائد في الوسط، وهو من الجناس الناقص، ويمكن أن يكون فيه جناس الاشتقاق. في قوله: (لم يرما . . . من أرم) رد العجز على الصدر. ذكر الشاعر كلمة الغار في بداية البيت، ولما طال الكلام في آخره، كرّر كلمة الغار مرة ثانية، وهو ما يسمى بالتكرار لطول الفصل. في قوله: (فالصدق في الغار والصديق) جاء بالجمع، حيث جمع بين شيئين بحكم واحد. في قوله: (فالصدق ... لم يرما) استعارة مكنية، حذف المشبه به، وأبقى شيئاً من لوازمه. في قوله: (يرما . . . أرم) الجناس المشتق[42].

وَظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ[43]

في البيت حذف للإيجاز، فقد حذف الجار والمجرور في قوله: (. . . لم تنسج ولم تحم) أي: على خير البرية، وذلك من أجل سياق المعنى الذال عليه. في البيت ورد وصل الجملتين الخبريتين، بصيغة المضارع، في قوله: (لم تنسج ولم تحم) وإذا أريد تشريك الثانية بالحكم الإعرابي للأولى؛ لعدم وجود المانع، فالوصل واجب. جاء التقييد هنا باستخدام الشاعر لفعل الظن: (ظنُوا الحمام، وظنّوا العنكبوت) في قوله: (الحمام . . . تحم) رد العجز على الصدر. في تكرار قوله: ظنوا، تأكيد على تضليل الكفار، وحماية الله لعبده ﷺ وصاحبه. في البيت جاء اللف والنشر، فجاء باللف في قوله: (ظنوا الحمام، وظنوا العنكبوت) ثم نشره بقوله: (لم تنسج) للعنكبوت، (ولم تحم) للحمام، وهو لف ونشر مشوش. علل قناعة الكفار بخلو الغار من الناس، بظنهم أن العنكبوت والحمام لا توجد في حال وجود أحد في الغار، وهذا من حسن التعليل. قوله: (الحمام . . . تحم) جناس ناقص[44].

وَقَايَةُ اللَّهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ

مِنَ الدُّرُوْعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأُطُمِ[45]

في قوله: (وقاية الله) قدم المسند إليه: وقاية، وأخر المسند جملة (أغنت) وذلك لقصد بلاغي، وهو التبرك به. جاء في البيت بالجمع مع التقسيم، فالجمع بقوله: (وقاية الله) والتقسيم بقوله: (عن مضاعفة . . . وعن عال) [46].

مَا سامَنِي الدَّهرُ ضِيماً واستجَرْتُ بِهِ

إلا ونِلْتُ جَواراً مِنهُ لَمْ يُضَمِ[47]

في البيت ورد القصر: بالنفي والاستثناء بقوله: (ما سامني إلا . .) وفي هذا تقوية للمعنى. في قوله: (ضيم... يضم) جناس القلب، وهو قلب البعض، حيث اختلف الركنان بترتيب الحروف. في قوله: (ضيماً. . . يضم) جناس الاشتقاق. في قوله: (ضيماً . . . يضم) رد العجز على الصدر. بعد أن وصف الشاعر حسن جوار النبي ﷺ (ما سامني . . .

واستجرت به) استتبع ذلك بنعمة جواره ﷺ بقوله: (لم يضم) وهو الاستتباع. جاء بالسلب والإيجاب بقوله: (ما سامني . . . إلا ونلت). في قوله: (ما سامني) عاد إلى التكلم، وهذا الالتفات. جاء في البيت ما يسمى ببراعة الطلب، لوح الشاعر بطلبه بألفاظ عذبة مهذبة، دون أن يكشف ما بنفسه صراحة. قوله: (ما سامني الدهر ضيماً) مجاز مرسل علاقته السببية[48].

وَلَا التَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ

إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ [49]

جاء القصر: بالنفي، والاستثناء، لتقوية المعنى (ولا التمست . . . إلا استلمت). في قوله: (استلمت . . . مستلم) جاء فيه رد العجز على الصدر. قوله: (ولا التمست) (إلا استلمت) بين جملتي البيت اتحاد تام، وامتزاج معنوي، لذا وجب الفصل؛ لأن بينهما ما يسمى بـ كمال الاتصال، فالثانية بمثابة البدل من الأولى. في قوله: (التمست . . . استلمت) جناس القلب، قلب البعض حيث اختلف الركنان بترتيب الحروف. في قوله: (من يده) جاء بالتورية، وهي: ذكر لفظ له معنيان قريب يدل اللفظ عليه وبعيد يلمح اللفظ له، فيريد الشاعر المعنى البعيد، ويموه عنه بالمعنى القريب، فقوله: (في يده) يحتمل أن يكون العضو، وهو القريب وذكر شيئاً من لوازمه وهو الاستلام، ويحتمل أن يكون النّعمة بأقسامها المختلفة. في البيت جاء السلب والإيجاب بقوله: (ولا التمست . . . إلا استلمت). جاء بالالتفات أيضاً مع البيت الذي سبقه. في البيت براعة الطلب، حيث لمح الشاعر بطلبه بألفاظ عذبة مهذبة دون أن يكشف صراحة عما يجول في نفسه. قوله: (من خير مستلم) جاء الحذف، والتقدير: من يد خير مستلم[50].

لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إنّ لَهُ

قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ[51]

في قوله: (إنّ له قلباً) تنبيه على أن (له) مسند: خبر لـ إنّ، لا صفة لـ قلباً، فهذا التقديم للمسند، جاء لناحية بلاغية، وهي التنبيه من بداية الأمر على أنه خبر، وليس نعتاً. في

قوله: (إنّ له قلباً إذا نامت . . .) قيد الشاعر باستخدامه إذا، وهي للشرط في المستقبل الذي يمكن وقوعه، ويتلوها الماضي لتأكيد ذلك. في قوله: (لا تنكر الوحي من رؤياه . . . إنّ له قلباً) جاء بالموجب. جاء في قوله: (نامت . . . لم ينم) بطباق السّلب. جاء في مخاطبة الآخرين بما يسمى الالتفات مع البيتين السابقين. لما قال في البيت السابق: (ولا التمست غنى) علل ذلك بقوله: (إنّ له قلباً) وهذا التعليل علته خفية غير ظاهرة، لذلك فهو من التعليل عن وصف ثابت، لكنه غير ظاهر العلة. قوله: (لا تنكر الوحي) جاء بالإنشاء الطلبي بالنهي. قوله: (إنّ له قلباً) جاء بالتأكيد، بعد أن نهى عن إنكار الوحي، أكد بأنّ الوحي حقيقة، فقلبه ﷺ لا ينام[52].

وَذَاكَ حِينَ بَلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ
فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمِ [53]

قوله: (وذاك حين بلوغ) متعلق بالبيت الأول قبله، وحتى يدفع الوهم أنّ الوحي كان في النوم، فرع عنه قوله: (فليس ينكر) وهذا هو التفريع. قوله: (فليس محتلم) قيد بالفعل الناقص نكران الوحي بالنوم، وأنه بعد بلوغ الأربعين صار حقيقة[54].

تباركَ اللهُ ما وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ
وَلا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ[55]

نفى الشاعر بقوله: (ما وحي بمكتسب) ثم فرع بقوله: (ولا نبي على غيب بمتهم) فنفى تهمة الأنبياء على الغيب، وهو التفريع. نكر الغيب بحيث يعم جملة الغيب[56].

آياتهُ الغُرُّ لا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
بِدُوْنِها الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَقُمِ[57]

قوله: (آياته الغز . .) جاء تقييد المنعوت بالنعت بقصد المدح، فقيد الآيات بأنها غز وفي هذا مدح لها. قوله: (لا تخفى على أحد) جاءت النكرة في سياق النفي؛ لتدل على العموم والشمول. قوله: (بدونها العدل . . .) قدم الجار ليدل على الانحصار، وكأنّ العدل منحصر فيما أتى به ﷺ من الآيات[58].

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصِبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ
وَأَطْلَقَتْ أَرِبَاً مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ [59]

قوله: (راحته) مجاز مرسل، علاقته الجزئية؛ لأن المراد به اليد كلها. في قوله: (ربقة اللمم) هذا من إضافة المشبه به إلى المشبه، فالتشبيه بليغ. في قوله: (ربقة الأمم) شبه الجنون بالربقة وهي الحبل الذي يوثق به الحيوان، واستعار المشبه به للمشبه، فهي استعارة تصريحية، وكم هنا خبرية، وتمييزها محذوف. في قوله: (أبرأت . . . أرباً) جاء بالجناس، جناس القلب[60].

وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ
حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الأَعْصُرِ الدُّهُمِ [61]

شبه خروج النبات بدعوة النبي ﷺ بالإحياء، واستعار اسم المشبه به للمشبه، فهو استعارة تصريحية. شبه السنة الشهباء بالإنسان الميت، وحذف المشتبه به، ورمز إليه بشيء من لوازمه: أحيت، فهو استعارة مكنية. جاء بالمطابقة بين اسمين في قوله: (الشهباء . . . الدهم) (الغرة ...الدهم) [62].

بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خِلْتَ الْبِطَاحَ بِهَا
سَيْبٌ مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيلٌ مِنَ الْعَرِمِ[63]

في البيت صورتان: صورة السّحاب، وقد جاء بأمطار ملأت الوديان وصورة الماء الجاري كأنه البحر أو السيل، بسبب انهيار الشد، سد مأرب فملأ الوديان، وأداة التشبيه خفية، دل عليها الفعل: خلت، والوصف انتزع من متعدد، فالتشبيه تمثيلي. شبه غزارة المطر، بكرم الضيافة (عارض جاد) واستعار المشبه به للمشبه، فهو استعارة تصريحية. في قوله: (بها سيب) قدم المسند: الجار والمجرور: بها، على المسند إليه: سيب؛ وذلك لقصد بلاغي، وهو إفادة التخصيص، بتقديم الجار والمجرور. في البيت بلاغة الفصل بين جملة (سيب من ...) التي جاءت بياناً لإبهام جملة (بعارض جاد) وهذا ما يسمى بكمال الاتصال. في البيت تقييد بعطف النسق أتى به للتخيير، فخير الناظر لتلك البطاح أن

يعتبرها فيضاً من البحر، أو سيلاً ينحدر بقوة (سيب . . . أو سيل). في البيت تقييد آخر جاء به الشاعر باستخدامه لفعل الظن خال (بعارض جاد أو خلت). في قوله: (سيب... سيل) جاء بالجناس اللاحق، وهو اختلاف الحرفين آخر الكلمة. في قوله: (أو سيل من العرم) اقتباس من قوله تعالى: فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم [سبأ: 16]. في قوله: (بعارض جاد، أو خلت البطاح) التلميح إلى دعوته ﷺ بالشقيا، وإلى قوله تعالى: (فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم. في قوله: (البطاح، والسيب، والسيل) جاء الشاعر بالجمع. في قوله: (سيب من . . . أو سيل من) التفريق[64].

الهوامش:

[1] الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الأعلام، ج٦، ص١٣٩، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م. ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد ابن عبد الرحمن (المتوفى: ١١٦٧هـ)، ديوان الإسلام، ج١، ص٣١١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٩٠م.

Al-Ziriklā, Khayr Al-Dīn Maḥmūd ibn Muḥammad (d. 1396 AH), *Al-Aʿlām*, (Dār Al-ʿIlm Li Al-Malāyīn, 2002), 6: 139. Ibn Al-Ghazī, Shams Al-Dīn Abū Al-Mʿālī Muḥammad Ibn ʿAbd Al-Raḥmān (d. 1167 AH), *Dīwān Al-Islām*, (Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah, 1990 AD), 1: 311.

[2] الإمام شرف الدين،أبو عبد الله محمد البوصيري (المتوفى: ٦٩٧هـ)،شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٠،دار القرآن.

Al-Buṣīrī, Sharf Al-Dīn Abū ʿAbd Allah, *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, (Dār Al-Qurān), 10.

[3] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص ٨٨، دار البيروتي، دمشق، ١٤٢٦هـ.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, (Damuscus: Dār Al-Bīrūtī, 1426 AH), 88.

[4] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٠.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 10.

[5] د. أيمن عبد الرزاق–د. حسن جمال الدين،البردة؛ ملامح من الشرح والإعراب والبلاغة،دار الدقاق،عام ٢٠٢١م،ص١٨٢.

Dr. Ayman Abd Al-Razzaq-Dr. Hassan Jamal Al-Din,*Al-Burdah; Malamih Min Al-Sharh Wa Al-Irab Wa Al-Balagah*,(Dar Al-Daqqaq, 2021AD), 182.

[6] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص٨٩.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 89.

[7] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٠.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 90.

[8] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص٩٢.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 92.

[9] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١١.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 11.

[10] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص٩٣.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 93.

[11] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١١.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 11.

[12] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص٩٥.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 95.

[13] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١١.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 11.

[14] د. أيمن عبد الرزاق-د. حسن جمال الدين،البردة؛ ملامح من الشرح والإعراب والبلاغة،ص١٩١.

Dr. Ayman Abd Al-Razzaq-Dr. Hassan Jamal Al-Din,*Al-Burdah; Malamih Min Al-Sharh Wa Al-Irab Wa Al-Balagah*, 191.

[15] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص٩٦.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 96.

[16] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١١.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 11.

[17] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص٩٧.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 97.

[18] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١١.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 11.

[19] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص٩٨.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 98.

[20] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١١.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 11.

[21] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٠٠.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 100.

[22] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٢،١١.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 11,12.

[23] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٠١.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 101.

[24] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٢.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 12.

[25] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٠٢.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 102.

[26] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٢.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 12.

[27] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٠٣.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 103.

[28] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٢.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 12.

[29] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٠٥.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 105.

[30] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٢.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 12.

[31] د. أيمن عبد الرزاق-د. حسن جمال الدين،البردة؛ ملامح من الشرح والإعراب والبلاغة،ص٢١٠.

Dr. Ayman Abd Al-Razzaq-Dr. Hassan Jamal Al-Din,*Al-Burdah; Malamih Min Al-Sharh Wa Al-Irab Wa Al-Balagah*, 210.

[32] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٠٦.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 106.

[33] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٢.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 12.

[34] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٠٨.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 108.

[35] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٢.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 12.

[36] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٠٩.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 109.

[37] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٣.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 13.

[38] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١١١.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 111.

[39] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٣.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 13.

[40] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١١٣،١١٢.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 112,113.

[41] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٣.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 13.

[42] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١١٣.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 113.

[43] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٣.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 13.

[44] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١١٤.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 114.

[45] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٣.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 13.

[46] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١١٥.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 115.

[47] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٣.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 13.

[48] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١١٦.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 116.

[49] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٣.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 13.

[50] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١١٧.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 117.

[51] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٤،١٣.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 13,14.

[52] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١١٨.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 118.

[53] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٤.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 14.

[54] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١١٩.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 119.

[55] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٤.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 14.

[56] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٢٠.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 120.

[57] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٤.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 14.

[58] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٢١.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 121.

[59] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٤.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 14.

[60] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٢٢.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 122.

[61] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٤.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 14.

[62] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٢٣.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 123.

[63] شرح بردة المديح الشريفة المباركة،ص ١٤.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 14.

[64] حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات،ص١٢٤.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 124.